Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ولا آبت[1] شمس قط إلا بُعث بجنبها ملكان يناديان: اللهم أعط منفقًا خلفًا، وأعط ممسكًا تلفًا»[2].

(١١٢) عذاب القبر حق

عن عائشة -رضى الله عنها- أن يهودية كانت تخدمها، فلا تصنع عائشة إليها شيئًا من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر.

قالت: فدخل رسول الله ﷺ علىَّ فقلت: يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة؟

قال: «لا، وعَمَّ ذاك»[3].

قالت: هذه يهودية لانصنع إليها شيئًا من المعروف إلا قالت: وقاكِ الله عذاب القبر.

فقال ﷺ: «كذبت يهود، هم على الله كذب، لاعذاب دون يوم القيامة»[4].

قالت: ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله إن يمكث، فخرج ذات يوم بنصف النهار مشتملاً ثوبه محمرة عيناه وهو ينادى بأعلى صوته:

«أيها الناس! أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أيها الناس! لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا، أيها الناس! استعيذوا بالله من عذاب القبر، فإن عذاب القبر حق»[5].

---

(١) أى رجعت.. والمراد: غروبها.

(٢) رواه أحمد (٥/ ١٩٧) ورجال أحمد وبعض رجال أسانيد الطبرانى فى الكبير رجال الصحيح [مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٥)].

(٣) (٤) ذلك قبل أن يوحى إليه ﷺ بإثبات عذاب القبر.

(٥) رواه أحمد (٦/ ٨١) ورجاله رجال الصحيح.